بعد فوزه بثلاثة أهداف مقابل هدفين في الدوري الإنكليزي

ليفربول يعبر بنجاح من إعصار السيتي

ليفربول يحتفل الفوز الصعب

حسم ليفربول لقاء القمة الناري ، وفاز على مانشستر سيتي 3-2 ، في المباراة التي أقيمت بينهما بملعب انفيلد معقل الريدز ضمن لقاءات الأسبوع 34 من الدوري الإنجليزي ، وبهذه النتيجة حافظ الليفر على قمة البريميير ليغ برصيد 77 نقطة ، بينما تجمد رصيد السيتيزنز عند 70 نقطة في المركز الثالث وله مباراتين مؤجلتين.

المباراة التي بدأت بعد موعدها بـ7 دقائق كحال باقي مباريات هذه الجولة في الذكرى الـ 25 على كارثة هيلزبره ، جاءت قوية ومثيرة كما هو متوقع بين الفريقين ، وسيطر ليفربول وكان الأفضل خلال الشوط الأول بفضل ثلاثي الرعب سواريز وستوريدج وسترلينج. ، بينما عاد سيتي لخطورته خلال الشوط الثاني ونالق داڤيد سيلفا ، وأحرز لليفر سترلينج «6» وسكرتل «27» وكوتينيو «78» وأحرز للسيتي داڤيد سيلفا «57» وجونسون مدافع الليفر في مرماه «62».

دخل رودجيرز المدير الفني لليفربول اللقاء ، وهو يسعى للفوز في هذا اللقاء لأنه يقربه من لقب البريميرليغ ويضمن له الصدارة ، ولعب بطريقة 4-2-3-1 بتقدم ستوريدج ، ومن خلفه سواريز ورحيم سترلينج وكوتينيو.

في المقابل دخل بيليغريني المدير الفني لمانشستر سيتي المباراة ، وهو يعلم أن أي نتيجة غير الفوز قد تضعف آماله في الفوز بلقب الدوري ، ولعب بنفس طريقة خصمه 4-2-3-1 بتقدم دجيكو بمفرده في المقدمة ، ومن خلفه الثلاثي سيلفا وتصري ونافاز.

ثلاثي الهجوم المرعب لليفربول الذي يخشاه أي دفاع في البريميرليغ سواريز وستوريدج ورحيم سترلينج ، بدأ المباراة مهاجما ، ولم تمر سوى 6 دقائق فقط على صافرة البداية حتى مرر سواريز بينية قاتلة لرحيم سترلينج الذي خدع الدفاع والحارس جو هارت ، وسددها في المرمى محرزا هدف التقدم للريدز.

الهدف المبكر لم يرض غرور ليفربول الذي إندفع لاعبوه للهجوم مرة أخرى ، وتسيدوا الدقائق الأولى معتمدين على حماس لاعبيه ومهارة هجومه ، وكاد ستوريدج أن يضيف الهدف الثاني لكن تسديدته مرت بجوار القائم الأيمن.

مانشستر سيتي الذي ظهر تائها أمام الإعصار الهجومي الأحمر زادت أوجاعه بخروج يايا توريه مصابا ، ولعب خافي جراسيا بدلا منه ولكن خط منتصف الفريق الذي يمثل القوة الحقيقية للفريق ، لم يظهر بمستواه المعهود وفشلوا في إختراق دفاعات ليفربول ، حيث عابهم البطء في التمرير وعدم التحرك بدون كرة.

خطورة هجوم الريدز إستمرت على مرمى السيتيزن ، وأنقذ الحارس جو هارت رأسية جيرارد بصعوبة ، لكن اللاعب أرسل عرضية من ركنية في الدقيقة 27 قابلها سكرتل برأسه داخل المرمى محرزا الهدف الثاني لفريقه ، ليترجم سيطرة الليفر على أحداث هذا الشوط.

حاول مانشيستر سيتي التواجد في المناطق الهجومية قبل نهاية الشوط ، وأصبح أكثر خطورة وأنقذ الحارس ميجنوليت تسديدة فرناندينيو ، وسط هجمات مرتدة سريعة خطرة لليفر ، لينتهي الشوط الأول بتقدم الريدز بهدفين نظيفين.

أجرى بيليغريني تغييرا ثانيا بعد 5 دقائق فقط من بداية الشوط الثاني حيث دفع بميلنر بدلا من نافاز ، وبالفعل تحسن أداء السيتي وظهر مهاجموه بشكل أكثر خطورة ، وسيطروا على مجريات المباراة وفي الدقيقة 57 أرسل البديل ميلنر عرضية أرضية قابلها ديڤيد سيلفا بقدمه اليسرى داخل المرمى محرزا هدف تقليص الفارق.

الهدف منح السيتزن دفعة معنوية لمواصلة الهجوم وسط إنخفاض مستوى لاعبي الليفر ، وبعد خطوطه على عكس الشوط الأول ، وهو ما إستغله السيتي وسيطر على مجريات المباراة مستغلا مهارة التسليم والتسلم لدى لاعبيه ، وفي الدقيقة 62 تلاعب سمير نصري وديڤيد سيلفا بدفاع الريدز داخل منطقة الجزاء ، وسدد سيلفا إصطدمت بقدم جونسون مدافع ليفربول ، وسكنت شباك ليفربول معلنة عن هدف التعادل.

دفع رودجيرز بجو الن بدلا من ستوريدج لتنشيط فريقه بعد التراجع للفريق منذ بداية الشوط ، بينما دفع بليجريني بأجويرو بدلا من دجيكو ، وتبادل الفريقان الهجمات وتماسك ليفربول من جديد وعاد السيتي لمستواه خلال هذا الشوط ليثبتا أنها مباراة الموسم.

عاد هجوم ليفربول لخطورته من جديد وفي الدقيقة 78 استغل الصغير كوتينيو خطأ كومباني ، وسدد من داخل منطقة الجزاء سكنت الزاوية اليسرى للحارس جو هارت ، محرزا الهدف الثالث للفريق. وحاول السيتي العودة من جديد لكن دفاع ليفربول أفسد جميع المحاولات وطرد الحكم أندرسون لاعب ليفربول في الوقت المحتسب بدلا من الضائع ، لينتهي اللقاء بتقدم الليفر بثلاثة أهداف مقابل هدفين للسيتي.

كومان: أحترم مورينيو «المكروه»

وصف الهولندي رونالد كومان المدير الفني لفريق فينورد روتردام ، نظيره البرتغالي جوزيه مورينيو بأنه أكثر مدرب مكروه في أوروبا ، نظرًا لطريقة لعبه المميز بها ، إضافة إلى تصرفاته المثيرة للجدل أثناء قيادته للفريق من خارج أرض الملعب.

ولم تمنع هذه الصفة البغيضة نجم برشلونة السابق في أوائل التسعينيات بإبداء إعجابه بقدرات المدرب البرتغالي ، مشيرًا إلى أن مورينيو لديه القدرة على زرع عقلية الفوز داخل نفوس لاعبيه ، وإخراج أفضل ما لديهم في المباريات الحاسمة.

وأوضح كومان الذي فاز بثمانية ألقاب خلال مسيرته التدريبية بالبرتغال وأسبانيا وهولندا في تصريحات أبرزتها صحيفة «ميرور» الإنجليزية :«مورينيو شخصية لا تطاق بالنسبة للعديد من الأفراد ، ولكن الوضع بالنسبة لي مختلف» ، مضيفا «رغم أن مورينيو لا يقدم الأداء الجمالي المنتظر ، ولكنه يمتاز عن غيره بالقدرة على زرع عقلية الفوز ، وإخراج أفضل قدرات لاعبيه».

وأضاف المدرب الهولندي :«تشيلسي لم يفز على باريس سان جيرمان ، ليس لأنه الفريق الأمتع ، ولا بفضل الأداء الساحر أو هجمة منظمة ، ولكن لأنه يملك أكبر عدد من اللاعبين لديهم نزعة الفوز في ملعب ستامفورد بريدج».

وتابع كومان تصريحاته عن «السبيشيال وان» ، قائلا «مورينيو يقود جهاز فني متميز ، يجعله قادرًا على الوفاء بوعوده ، حتى قبل مواجهة باريس سان جيرمان ، فقد تفوق على جميع منافسيه في لندن». وأتم تصريحاته : «يا إلهي ، لا يسعني سوى احترام هذا الرجل».

بودي.. أول لبناني في البريميرليغ

عبدالغني رمضان

وقع اللاعب اللبناني عبدالغني رمضان الملقب بـ «بودي» عقد احتراف مع نادي مانشستر سيتي الإنكليزي لينضم إلى فريق الشباب دون الثامنة عشر، ويصبح بذلك أول لبناني يلعب في البريميرليغ.

اللاعب رمضان وهو من بلدة برجا في جبل لبنان، من مواليد العام 1996 ويعيش حاليا في مانشستر، بعدما كانت عائلته غادرت لبنان إلى بلجيكا حيث كان في عمر السنتين.

بدأ رمضان مسيرته الكروية في نادي آشتون يونايتد المغمور. وأثارت مهاراته ومستواه العالي إعجاب كشافي «سيتي» إلى أن قررت إدارة النادي الإنكليزي قبل فترة ضمّه إلى الفريق.

يشار الى ان رمضان، تلقّى اتصالا من قبل الاتحاد اللبناني يدعوه فيه الالتحاق بالمنتخب، وقد أبدى تجاوبا مع هذا المطلب واعدا بالمجيء إلى لبنان ربّما تسمح له الظروف بذلك، خصوصا وأنه لا يزال يتابع دراسته الجامعيّة إلى جانب تواجده كلاعب مع النادي الانكليزي.

جيرارد: أعيش أهم شهر في مسيرتي الكروية

ستيفن جيرارد

كشف ستيفن جيرارد لاعب ليفربول عن مدى اهمية الفوز بلقب دوري الدرجة الممتازة الانكليزي لكرة القدم بالنسبة له عندما اعلن ان الشهر المقبل هو «الشهر الأهم» في مسيرته مع اللعبة الشعبية والمستمرة منذ 17 عاما.

وخلال مسيرته الاحترافية الطويلة التي قضاها في صفوف ليفربول شارك جيرارد في 109 مباريات دولية مع المنتخب الانكليزي كما توج بلقب دوري ابطال اوروبا وبكاس الاتحاد الاوروبي وبكاس الاتحاد الانكليزي «مرتين» وبكاس الاندية الانكليزية «ثلاث مرات» الا انه لم يحرز لقب الدوري الانكليزي حتى الان.

وكان جيرارد «33 عاما» افضل لاعب خلال مباراة فريقه التي فاز فيها على مانشستر سيتي 3-2 ليعزز موقعه في صدارة البطولة التي لم يحرز لقبها منذ 1990.

وعن الاداء قال جيرارد انه كان بمثابة «اهم بيان» صدر عن ليفربول خلال الموسم الحالي لكنه ايضا اعترف بانه «كان يخشى الاسوأ» عندما تعادل سيتي 2-2 بعد ان كان متخلفا بهدفين قبل ان يحرز فيليب كوتينيو هدف الفوز.

ونقلت قناة ليفربول التلفزيونية عن جيرارد قوله «اعتقد انه كان افضل اداء لنا طوال الموسم.. وكان من ممكن احراز المزيد من الاهداف خلال اول 30 او 35 دقيقة.»

وبعد الفوز اصبح ليفربول منفردا بالصدارة متفوقا بنقطتين على تشيلسي الثاني في القائمة ويفارق سبع نقاط عن مانشستر سيتي الذي لعب مباراتين اقل.

تشيلسي يتخلص من عقدته ويثأر من سوانزي

ديميا يا يحتفل بهدفه

أخيرا نجح تشيلسي في فك عقدته على ملعب «ليبرتي» وثأر من سوانزي سيتي حيث تغلب عليه في عقر داره 1 -صفر ضمن منافسات المرحلة الرابعة والثلاثين من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم ، ليعلن البلوز بذلك عن منافسة شرسة مع ليفربول على التتويج بلقب هذا الموسم.

ظل التعادل السلبي قائما بين الفريقين طوال 67 دقيقة ، ثم أثبت ديميا يا نجوميته مجددا وسجل هدف الفوز للبلوز ليرفع الفريق رصيده إلى 75 نقطة في المركز الثاني مقلصا الفارق الذي يفصله عن ليفربول المتصدر إلى نقطتين فقط.

عانى تشيلسي بشكل كبير أمام صمود سوانزي وإصراره على الحفاظ على سجله خاليا من الهزائم أمام تشيلسي على ملعب ليبرتي ، وتوقع الكثيرون أن تشهد المباراة التعادل الثالث للازرق في ثلاث مباريات خاضها على ملعب المنافس الذي يقتصر طموحه هذا الموسم على البقاء في الدوري الممتاز.

كذلك كان لفوز ليفربول المثير على مانشستر سيتي 3-2 الرد الواضح على أداء لاعبي تشيلسي حيث واجه الفريق ضغوطا هائلة لحقيقة أنه لا بديل أمامه سوى الفوز للحفاظ على فرصته في المنافسة مع ليفربول على اللقب.

وثار تشيلسي بذلك من سوانزي الذي تغلب عليه -2صفر على ملعب ستامفورد بريدج وتعادل معه سلبيا على ملعب ليبرتي في الموسم الماضي ليطيح به من الدور قبل النهائي من بطولة كأس رابطة المحترفين الإنكليزية «كأس الكابيتال وان».

تفوق تشيلسي في السيطرة على مجريات اللعب على مدار شوطي المباراة وكاد النجم المصري محمد صلاح أن يحسم المواجهة من شوطها الأول لكنه أهدر أكثر من فرصة ، وواصل تألقه حتى النهاية لكنه لم ينجح في تسجيل اسمه ضمن قائمة الهدافين واكتفى بدوره في صناعة أخطر هجمات البلوز.

وفي الشوط الثاني أثبت ديميا يا جدارته بثقة جوزيه مورينيو ، الذي دفع به أساسيا بعد تألقه وتسجيل هدف الفوز 2 -صفر الحاسم في شباك سان جيرمان بدوري أبطال أوروبا ، وسجل هدف الفوز 1 -صفر ليمنح تشيلسي ثلاث نقاط أبقته في إطار المنافسة مع ليفربول على التتويج.

بدأت المباراة بمرحلة جس نبض من الجانبين ، لكن بابلو هيرنانديز كاد أن يباغت تشيلسي بهدف في الدقيقة الرابعة حيث تلقى عرضية وسدد كرة مفاجئة من خارج منطقة الجزاء لكن الحارس بيتر تشيك كان متيقظا وتصدى للكرة.

وعاند الحظ النجم المصري محمد صلاح بشكل كبير في الدقيقة السادسة حيث تلقى عرضية من برانسلاف ايفانوفيتش ولم يتردد في تسديد الكرة بقوة لكنها ارتطمت بالقائم من الخارج لتضيع فرصة التقدم المبكر بأقدام صلاح.

بعدها تعمد سوانزي عدم الاكتفاء بالتامين الدفاعي وشكلت هجماته خطورة حقيقية على مرمى تشيلسي لكن تشيك انقذ شباكه أكثر من مرة.

وفي الدقيقة 17 تلقى سوانزي وجماهيره صدمة عندما طرد تشيكو فلوريس لحصوله على الإنذار الثاني بسبب الخشونة ، ودفع المدير الفني جاري مونك باللاعب جوردي أمات بدلا من بابلو هيرنانديز في محاولة للتغلب على أزمة الطرد المبكر.

بعدها أدرك سوانزي خطورة اللعب بنقص عددي أمام تشيلسي وكلف تركيزه بشكل أكبر على التامين الدفاعي من خلال تضييق المساحات لتنحصر مجريات اللعب في الغالب الفترات بوسط الملعب وبات الوصول لمنطقة الجزاء أكثر صعوبة أمام لاعبي تشيلسي.

بذل اللاعب المصري صلاح جهدا ملموسا على أرض الملعب وتألق في تحركاته وأدى دورا دفاعيا في أكثر من مناسبة بجانب دوره الهجومي وكاد أن يسجل في الثواني الأخيرة من الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الأول لكنه سدد الكرة فوق العارضة ، لينتهي الشوط بالتعادل السلبي.

وفي بداية الشوط الثاني ، أجرى جوزيه مورينيو تغييرين دفعة واحدة حيث أشرك صامويل إيتو بدلا من أندريه شورله وأوسكار دوس سانتوس بدلا من راميريز سانتوس.

استمر التكتل الدفاعي لسوانزي لكن لاعبي تشيلسي نجحوا في الاختراق وتوالت الفرص التهديفية أمام ديميا يا ووليان وإيتو لكن التسرع وافتقاد التركيز في اللمسات الأخيرة أضاعا على البلوز أكثر من فرصة ثمينة لهز الشباك.

وكاد واين روتليدج أن يصدم تشيلسي في الدقيقة 60 حيث شن هجمة مرتدة سريعة وانطلق نحو منطقة الجزاء ثم سدد لكن جون تيري تدخل في اللحظة المناسبة وأخرج الكرة إلى ضربة ركنية.

وفي الدقيقة 68 ، أنهى ديميا يا معاناة تشيلسي وافتتح التسجيل حيث تلقى طولية من نيمانيا ماتيتش وانطلق وراوغ ببراعة ثم سدد كرة قوية لم ينجح الحارس في إيقافها لتسكن الشباك معلنة تقدم تشيلسي 1 -صفر.

بعدها اكتسب لاعبو تشيلسي المزيد من الثقة وزادت الخطورة على مرمى سوانزي بشكل كبير لكن إهدار الفرص استمر من جانب محمد صلاح وإيتو ، ليكتفي البلوز بهدف ديميا يا ويحصد النقاط الثلاث المطلوبة.